مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١١-٠٣

العدد: ١٨٢٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

يستمر إغلاق حاجز مخيم اليرموك - يلدا لليوم الخامس عشر على التوالي وتحديداً منذ يوم الثلاثاء 2017/10/17، وقد وجّهنا نداء استغاثة حذّرنا فيه من كارثة إنسانية على وشك الوقوع فوق الكارثة التي يعيشها ثلاثة آلاف أسرة في المخيم أصلاً، وإنا نرى واجباً علينا أن نسلّط الضوء على بعض التفاصيل الهامة التي كانت وراء إغلاق الحاجز، وقبل ذلك نرى من الضرورة أن نحدد المسؤولين عمّا يحدث بلا مواربة.

في 2017/9/12 أصدرت الفصائل العسكرية بياناً تطلب فيه (بالأحرى تستجدي فيه) ضم منطقة جنوب دمشق إلى مناطق خفض التصعيد، تحديداً حين كان محمد علوش ممثل جيش الإسلام مجتمعاً في القاهرة مع مندوب روسيا، ويعرف المراقبون أن هناك شخصيات ممثلة لجيش الإسلام خرجت إلى القاهرة لحضور الاجتماعات، وقد تمّ الاتفاق على أن تقدّم الفصائل العسكرية في جنوب دمشق الدليل على رغبتها بالانضمام إلى مناطق خفض التصعيد، وخصوصاً أن النظام يرفض ضمّها لأنها غير قادرة على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية أو الإرهاب.

وهنا جاءت الأوامر من القاهرة ليقوموا بعمل يستعرضون من خلاله قوتهم وقدرتهم على التحكم بالمنطقة، وبالتالي يشجع الروس على الضغط على النظام لقبولهم ضمن مناطق خفض التصعيد.

كان الحاجز مفتوحاً بين مخيم اليرموك ويلدا بموجب اتفاق ينص على تحييده لكونه المتنفس الوحيد للمدنيين من وإلى المخيم.
قبل إغلاق الحاجز بثلاثة أيام وتحديداً يوم السبت 14-10-2017 حدث أن جيش الإسلام أعلن إغلاقه بشكل مفاجئ في الساعة الواحدة بعد الظهر وبقي مغلقاً حتى الرابعة مساءً، اتضح فيما بعد أن جيش الإسلام جلب إعلاميين وقاموا بتصوير الحاجز وهو مغلق، وأرسلت الفيديوهات إلى القاهرة كإثبات أن جيش الإسلام يحاصر تنظيم الدولة الإسلامية، ولكن يبدو أنها لم تكن كافية لإقناع الروس بالأمر، فانتقلوا إلى المرحلة الثانية وهي الإغلاق الكامل، ضاربين عرض الحائط بكل القيم الإنسانية التي يدّعونها بثورتهم على الظلم والعدوان، ليجد المدنيون الفلسطينيون أنفسهم مجدداً أمام حصار جديد ولكن هذه المرّة من جانب المعارضة السورية إرضاءً لأسيادهم في القاهرة والأستانة وتركيا، كلّ هذا أمام تواطؤ أو صمت من بقية الفصائل العسكرية في البلدات الثلاث (أبابيل حوران وشام الرسول وأكناف بيت المقدس والعهدة العمرية) علماً أن لواء شام الرسول تراجع عن توقيعه على اتفاق خفض التصعيد، ويقول أنه ضد إغلاق الحاجز.

"تحذيرات من كارثة إنسانية في مخيّم اليرموك بسبب استمرار إغلاق معبر يلدا"

- استهداف مخيم درعا جنوب سورية بقذيفة هاون
- اشتباكات عنيفة على أطراف اليرموك بين داعش وفصائل المعارضة في يلدا
- أهالي مخيم حندرات يطالبون بالعودة إلى مخيمهم وإعادة إعماره

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

حذرت فعاليات مدنية في مخيم اليرموك من وقوع كارثة إنسانية بحق حوالي ثلاثة آلاف أسرة مدنية تعيش في مخيم اليرموك المحاصر، وذلك بسبب إغلاق فصائل المعارضة السورية المسلحة جنوب دمشق لحاجز يلدا – مخيم اليرموك الذي يعد المنفذ الأساسي لوصول المواد الغذائية للمحاصرين في المخيم.

ووفقاً للبيان الذي تلقت المجموعة نسخة منه، فإن الفصائل العسكرية كانت قد أغلقت الحاجز منذ صباح يوم ١٧ أكتوبر – تشرين الأول ٢٠١٧، لاستعراض قوتها وسيطرتها على المنطقة خلال اجتماعات ممثليهم مع روسيا.

بيان صادر عن فعاليات وشخصيات مدنية من أهالي مخيم اليرموك

يستمر إغلاق حاجز مخيم اليرموك - يلدا اليوم الخامس عشر على التوالي وتحديداً منذ يوم الثلاثاء 2017/10/17، وقد وُجهنا نداء استغاثة حذّرنا فيه من كارثة إنسانية على وشك الوقوع فوق الكارثة التي يعيشها ثلاثة آلاف أسرة في المخيم أصلاً، وإنا نرى واجباً علينا أن نسلط الضوء على بعض التفاصيل الهامة التي كانت وراء إغلاق الحاجز، وقبل ذلك نرى من الضرورة أن نحدد المسؤولين عما يحدث بلا مواربة.

في 2017/9/12 أسفرت اتصالات عسكرية بدأتا تطلب فيه (بالأحرى تستجدي فيه) هيئة منطقة جنوب دمشق إلى مناطق خفض التصعيد، تحديداً حين كان محمد علوش ممثل جيش الإسلام مجتمعاً في القاهرة مع مندوب روسيا، ويعرف المراقبون أن هناك شخصيات ممثلة لجيش الإسلام خرجت إلى القاهرة لحضور الاجتماعات، وقد تمّ الاتفاق على أن تقدم الفصائل العسكرية في جنوب دمشق الدليل على رغبتها بالانضمام إلى مناطق خفض التصعيد، وخصوصاً أن النظام يرفض ضمنها لأنها غير قادرة على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية أو الإرهاب.

وهنا جاءت الأوامر من القاهرة ليقوموا بعمل يستعرضون من خلاله قوتهم وقدرتهم على التحكم بالمنطقة، وبالتالي يشيع الروس على الضغط على النظام لقبولهم ضمن مناطق خفض التصعيد.

كان الحاجز مفتوحاً بين مخيم اليرموك ويلدا بموجب اتفاق ينص على تحييده لكونه المتنفس الوحيد للمدنيين من وإلى المخيم.

قبل إغلاق الحاجز بثلاثة أيام وتحديداً يوم السبت 14-10-2017 حدث أن جيش الإسلام أعلن إغلاقه بشكل مفاجئ في الساعة الواحدة بعد الظهر وبقي مغلقاً حتى الرابعة مساءً، اتضح فيما بعد أن جيش الإسلام جلب إعلاميه وقاموا بتصوير الحاجز وهو مغلق، وأرسلت الفيديوهات إلى القاهرة كإثبات أن جيش الإسلام يحاصر تنظيم الدولة الإسلامية، ولكن يبدو أنها لم تكن كافية لإقناع الروس بالأمر، فانتقلوا إلى المرحلة الثانية وهي الإغلاق الشامل، مستهزئين عرض الحائط بكل القيم الإنسانية التي يدّعونها بثورتهم على الظلم والعدوان، ليجد المدنيون الفلسطينيون أنفسهم مجدداً أمام حصار جديد ولكن هذه المرّة من جانب المعارضة السورية إرضاءً لأسيادهم في القاهرة والأستانة وتركيا، كلّ هذا أمام تواطؤ أو صمت من بقية الفصائل العسكرية في البلدات الثلاث (قبايل حوران وشام الرسول وأكناف بيت المقدس والعهدة العمرية) علماً أن لواء شام الرسول تراجع عن توقيعه على اتفاق خفض التصعيد، ويقول أنه ضد إغلاق الحاجز.

١

فيما حمّل البيان مسؤولية حياة المدنيين لكل من يحمل سلاحاً في المنطقة الجنوبية، مطالباً إياهم بالكف عن أخذ المدنيين كرهائن، كما دعا البيان جميع الأطراف إلى حل مشكلة المدنيين بشكل مستقل تماماً عن حاملي السلاح.

بالانتقال إلى جنوب سورية أكد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية استهداف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية بقذيفة هاون، ووفقاً لمراسلنا فإن القذيفة سقطت على أحد شوارع المخيم، فيما اقتصرت الأضرار على الماديات.

يأتي ذلك وسط أزمات معيشية مركبة يعاني منها سكان المخيم، حيث يستمر انقطاع الماء والكهرباء عن المخيم بشكل كامل، بالإضافة إلى نقص حاد بالخدمات الطبية، بالإضافة إلى توقف جميع خدمات وكالة الأونروا بحجة توتر الأوضاع الأمنية في المنطقة.

في غضون ذلك اندلعت اشتباكات وصفت بالعنيفة على محور معبر العروبة على أطراف مخيم اليرموك بين تنظيم داعش وفصائل المعارضة السورية المسلحة في بلدة يلدا، وفي التفاصيل تسللت مجموعة من عناصر جيش الأبابيل إلى أحد الأبنية التي يتحصن بها تنظيم داعش بمنطقة شارع دعبول، اشتبكت مع عناصر التنظيم مما أسفر عن وقوع عدد من القتلى بين الطرفين.

بدورهم طالب عدد من الناشطين وأهالي مخيم حندرات في حلب عبر رسائل وصلت إلى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، من كافة الجهات المعنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإعادة إعمار مخيمهم وعودتهم إلى منازلهم التي أجبروا على النزوح منها، إثر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت قبل حوالي (١٦٤١) يوماً، والتي انتهت بسيطرة قوات النظام السوري عليها منذ أكثر من (٣٩٢) يوماً، ونوه الأهالي إلى أنهم يعيشون حالة إنسانية مزرية نتيجة التهجير واستمرار الحرب في سورية وانعكاسات ذلك على الوضع الاقتصادي، وضعف الموارد المالية وانتشار البطالة وارتفاع إيجار المنازل.

فيما يعيش أبناء مخيم حندرات القاطنين بالوحدة التاسعة في السكن الجامعي في مدينة حلب، حالة من التوتر والقلق بسبب إصدار النظام السوري قراراً يقضي بإخلائهم من السكن الجامعي، وإيجاد مسكن بديلة عنها.

إلى ذلك تشير شهادات شهود عيان كانوا زاروا مخيم حندرات يوم ٢٥/ ٦/ ٢٠١٧ أن حوالي ٩٠% من مباني مخيم حندرات في حلب مدمرة تدميراً كاملاً وجزئياً، بسبب المعارك التي اندلعت فيه، واستهدافه من قبل قوات النظام السوري بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٠١ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦٠٥) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٤٠) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٦٨) على التوالي.
- (٢٠٠) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٠٥) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٤٥) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٤١) أيام، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٩٢) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.